اشد مضا من المرهفات اذا حثها اجل مقترب
وطالت به مفخرا انسها وایاه من بعض اصل القضب
تقلم اقلامك الحادثات قسرا وتهتم ناب النوب
فمن مبلغ مصر قولا یعم ویختص بالملك المغتصب
لقد كنت في تاجه درة فعوض موضعها المخشلب
فان سد موضعها لم یسد وان نیب عن فعلها لم ینب
اذا اغترب اللیث عن خدره غدا شاءمیه بلبس الشعب
اتیتك ممتدحا للوداد ولم آت ممتدحا للنشب
ولو شئت ادركت ان الجواد من السلم غیر منیح السلب
وقد كنت اثني عنان المدیح عن الناس الجذبه ما الجذب
اعلي المهند من لا یمین بین الفرند وبین الجرب

وقال ایضا یمدحه

ارحت قلبي من عداة الملاح للیاس روح مثل روح النجاح

وربما

وربما حكمت في مهجتي نشوان من ماء الصبا والراح
وكیف لا تدركه نشوة واللحظ راح وجنى الریق راح
لو لم تكن ریقته خمرة لما تثني عطفه وهو صاح
یلفض عن ذي اثر مثلما یلتفظ الضبي بقید الاقاح
تهدي الصبا دیاس وضر لتفل احیانا وحینا تراح
انیقة تجمع ارجاوها ببیض مقاصیر وبیض الاوح
ولو دري سري الصبا نحونا سد من البخل مهب الدماح
كم مرة اعمرنا نیله فساقه النوم الینا سفاح
اقبلته مني وقد صدته برقة صوت منادی الفلاح
تسلبنا الیقظة ما زفه لنا الكرى من كل خود رداح
فلحی من نوم وفي یقظة بین دنو منهم وانتزاح
وسوقف لولا التقی لا التقی فیه بعد نجادی ونظام الوشاح
قلت الحلي وثغور الدجی مبتسمان وثغور الملاح

Copyright © King Saud University